

نشرنا في العدد الأول من هذه السنة تقريراً لحضرة الأستاذ محمود الخضيرى عن أحد الكتب الثلاثة التي وضعها الأستاذ السيد أبو الأعلى مودودي، وهو (نظرية الإسلام السياسية) ووعدنا بنشر تقريره عن الكتابين الآخرين، وهذا هو تقريره عن كتاب (سبيل الثورة الإسلامية). (التحرير)

والكتاب الثاني وعنوانه (سبيل الثورة الإسلامية) وهو ترجمة لخطاب ألقاه السيد أبو الأعلى مودودي أيضاً في جامعة عليكره، وهو يقع في سبع وخمسين صفحة. والغرض من هذا الكتاب هو شرح الطرق التي تسلكها الثورة الإسلامية لتحقيق ولتحقق بوجودها الدولة الإسلامية، ويدور أكثر الكلام حول (الدولة الإسلامية) التي يعتبرها المؤلف مثلاً أعلى للنظم السياسية، ويرى أن الواجب على المسلمين هو السعي لتحقيقها في بلادهم، لا أن يأخذوا عن الغرب نظمهم السياسة التي لم تخل قط من عيوب جسيمة. ما هي الدولة الإسلامية:

تمتاز الدولة الإسلامية بخلوها من عناصر العصبية القومية والجنسية، وهي لا تعتمد إلا على مبادئ ومعان، فهي إذن دولة تقوم على مذهب معين، ولم يحدث في التاريخ أن ظهرت دولة تخلو أسسها من مبادئ العنصرية والعصبية القومية إلا مرة واحدة، ذلك لأن الناس عرفوا في القديم حكومة تتولاها الأسرات أو الطبقات، ثم عرفوا فيما بعد حكومات تقوم على الجنس والقومية، ولكنهم لم ينتهوا إلى نوع من الدول يعتمد نظامها على مبادئ ويحكمها أشخاص ينتمون إلى قوميات مختلفة، ولا يشترط فيها أن ينتموا إلى قومية معينة، ويرتبط